

وصف لحال السكّان البدو في النقب-مؤشرات مختارة

أروى مجادلة دانا كوهين قاتسلاف كونستانتينوف
دفناه هاران يونتان إيال



يشكّل البحث جزءاً من سلسلة أبحاث الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي-الاجتماعي في صفوف السكّان البدو في النقب في فترة الأعوام 2017-2021، والتي جرى تنفيذها بالتعاون مع شعبة التطوير الاقتصادي-الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب

التحرير اللغويّ باللغة العبريّة: رقيطال أفيث ماتوك
الترجمة إلى العربيّة (موجز): جلال حسن - تّواصل للترجمة والتعريب
الترجمة إلى الإنجليزيّة (موجز): إفلين إيقل
تصميم جرافيك: إفرات سبيكر

كُتِبَ هذا التقرير بناء على طلب قسم التطوير الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، وزارة الرفاه والأمن الاجتماعي وجرى تمويله بمساعدته.

معهد مايرس - جوينت - بروكديل

ص.ب 3886 القدس 9103702

هاتف: 02-6557400

brook@jdc.org | brookdale.jdc.org.il

القدس | القدس-نيسان 2022



حول بحث الخطة الخمسية (2017-2021) للسكان البدو في النقب

أُجريت بحث الخطة الخمسية بتمويل مشترك من قبل شعبة التطوير الاقتصادي _ الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب ومعهد مايرس - جوينت - بروكدييل. استغرق البحث مدة ثلاث سنوات ونصف السنة، وشمل أبحاثاً فرعية حول تشكيلة من المواضيع، كالتربية والتعليم، والأطفال ذوي الإعاقات، والتشغيل، والسلطات المحليّة. شمل البحث كذلك أبحاثاً فرعية بشأن مواضيع عرضية كمنظومة برامج العمل التي رافقت الخطة الخمسية، والقيم، والقوى، والتحدّيات في صفوف السكان البدو في النقب وقياداتهم، وصورة الوضع في صفوف السكان البدو في النقب - مؤشرات منتقاة. علاوة على ذلك، يشمل البحث تقييماً شاملاً للخطة الخمسية.

أُجريت البحث بالتعاون بين شعبة التطوير الاقتصادي الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، ومعهد مايرس - جوينت - بروكدييل. قاد أفراد الشعبة عملية تحديد مواضيع البحث، وقدموا ردودهم التقييمية على الأبحاث نفسها. قام معهد بروكدييل بعمليات توحيد وإدماج مواضيع البحث وتحمل المسؤولية المهنية على تنفيذه.

موجز

وُضعت الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي _ الاجتماعي في صفوف السكّان البدو في النقب للفترة الواقعة بين العامين 2017-2021 بغية المساعدة على تقليص الفجوات بين السكّان البدو في النقب وسائر السكّان في إسرائيل. الميزانية التي رُصدت لهذا الغرض بلغ مقدارها 3,2 مليار شيكل، وخصّص معظمها لمواضيع التربية والتعليم، والتعليم العالي، وبناء غرف التدريس، والتشغيل، والبنى التحتية للمواصلات، والمواصلات العامة، وتعزيز السلطات المحليّة. معهد مايرس-جوينت-بروكديل، من جهته، يُجري بحثًا مُرافقًا للخطة الخمسية لصالح شعبة التطوير الاقتصادي-الاجتماعي في المجتمع البدوي في وزارة الاقتصاد والصناعة -وتلك هي الجهة المسؤولة عن تطبيق الخطة.

شمل أحد مجالات البحث بناء منظومة مؤشرات لجودة حياة السكّان البدو في النقب، حيث تمكّن هذه المؤشرات من إجراء مراجعات مدروسة للنزعات والاتجاهات في مجالات حياتية مركزية في صفوف السكّان البدو في النقب، ويجري استخدامها كإبرة تآشير لمتابعة الحالة الاقتصادية-الاجتماعية على امتداد الوقت. سيقوم طاقم البحث بتحديث المؤشرات في كلّ عام. لكن وبما أنّ التحديث سيحصل مرة كل عام فقط، وبسبب الفجوة بين موعد إنتاج البيانات والموعود الذي تكون فيه متوفرة للبحث، لا تلائم البيانات لمتابعة الحالات التي تحصل فيها تغييرات مهمة خلال فترة قصيرة. على سبيل المثال يعقل أن حصلت تغييرات كبيرة في الحالة الاقتصادية-الاجتماعية للسكان على ضوء وباء الكورونا. هذه التغييرات لن تتجسد في المستند الحالي بل في تحديث بيانات المستند في السنة القادمة. علاوة على ذلك، نشدد أنه على ضوء محدوديات في قواعد البيانات التي كانت متوفرة لصالح طاقم البحث، لا يتطرق جزء كبير من البيانات المعروضة القرى غير المنظمة¹. بالإضافة إلى ذلك، فعندما ضمّ سكان القرى غير المنظمة إلى قاعدة البيانات لا يمكن الفصل بينهم وبين سكان المدن والقرى المعترف بها لأغراض المقارنة وعرض الفروقات.

يشار هنا أنّ التحديث لا ينفذ سوى مرّة واحدة في العام، وأنّ ثمة فجوة بين موعد بناء البيانات وموعد توفيرها أو طرحها للبحث، ولذا فإنّ هذه المؤشرات ليست ملائمة لمتابعة الحالات التي تطرأ فيها تغييرات كبيرة خلال فترات زمنية قصيرة. على سبيل المثال، من المرجح أنّ ثمة تغييرات كبيرة قد طرأت على الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية للسكّان على ضوء انتشار وباء كورونا، لكن هذه التغييرات لن تنعكس في هذه الورقة التي نعرضها هنا، بل في تحديث البيانات في السنة القادمة.

قائمة المؤشرات للسكّان البدو في النقب تركز على مؤشرات جودة الحياة، والاستدامة، والمناعة القومية التي تُنشر سنويًا من قبل دائرة الإحصاء المركزية. جرى تحديد منظومة المؤشرات القومية بعد خوض مسار تشاوريّ بنويّ مع مجموعة من الاختصاصيين، وبعد إشراك الجمهور، وبمرافقة مهنية من قبل منظمة OECD.

1 الإقامة غير المنظمة - الإقامة خارج الثمانية عشر بلدات البدوية المنظمة في النقب.

خضعت عملية بناء مؤشرات جودة الحياة وتطبيقها بالنسبة إلى السكان البدو في النقب إلى سبع مراحل، وهي:

أ. مراجعة الأدبيات العلمية: مراجعة مؤشرات من منظوم المؤشرات القومية ومؤشرات إضافية ذات صلة وثيقة بالسكان البدو في النقب.

ب. التشاور مع أصحاب الشأن: التشاور مع أشخاص من مجالات شتى في صفوف السكان البدو حول المؤشرات المقترحة.

ت. بلورة قائمة المؤشرات: بلورة قائمة المؤشرات التي تلائم السكان البدو في النقب.

ث. العثور على مصادر معلوماتية لبناء المؤشرات: بُنيت المؤشرات بالارتكاز على تنويعه من المصادر: دائرة الإحصاء المركزية، ومؤسسة التأمين الوطني، والمركز القطري للقياس والتقييم، ووزارة الصحة، وغيرها.

ج. تحليل المؤشرات وعرضها: تحليل المؤشرات وفق متغيرات منتقاة (السنوات، والجندر، وغير ذلك)، وعقد مقارنة مع مجموعات سكانية أخرى في إسرائيل (اليهود في النقب؛ سائر اليهود؛ سائر العرب؛ عموم السكان)، واحتساب الاتجاهات في صفوف السكان البدو على امتداد السنين، واحتساب الفجوة بين السكان البدو ومجموعات سكانية منتقاة أخرى.

ح. احتساب اتجاه السكان البدو في كل مؤشر: احتساب النسبة بين قيمة المؤشر في السنة الأخيرة وبين قيمة المؤشر في السنة الأولى التي لم تتوفر لدينا بيانات حولها.







خ. احتساب الفجوة بين السكان البدو والفئة السكانية المقارنة، بما يشمل تغيير في الفجوة على امتداد الوقت. احتسبت النسبة بين مؤشر السكان البدو ومؤشر الفئة السكانية المقارنة، في نقطة الاحتساب الزمنية <




تعرض الوثيقة الحالية 19 مؤشراً، وقد جرى تصنيفها وفق ثمانية مجالات حياتية: التربية والتعليم والتعليم العالي؛ التشغيل؛ الصحة؛ المشاركة المدنية والحكم؛ الرفاه الشخصي والاجتماعي؛ التكنولوجيات المعلوماتية. ثمة اتجاه تحسن في مجالات التربية والتعليم، والتشغيل، والأمن الشخصي، وفي المقابل ثمة اتجاهات سلبية في مجال المشاركة المدنية والحكم، وثمرات اتجاهات مختلطة أو غير واضحة في مجال الصحة، والرفاه الشخصي والاجتماعي، والتكنولوجيات المعلوماتية.







ثمرات اتجاه تحسن في مجالات التربية والتعليم، والتشغيل، والصحة، والأمن الشخصي، التكنولوجيا المعلومات. في المقابل ثمة اتجاهات مختلطة أو غير واضحة في مجال المشاركة المدنية والحكم والرفاه الشخصي والاجتماعي، الأمر الذي يشير - فيما يشير - إلى طابع العلاقات مع مجمل السكان في إسرائيل، وإلى درجة ثقة السكان البدو بمؤسسات الحكم.

في ما يلي جدول يلخص، بالنسبة لكل مؤشر، البيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة في التقرير، والاتجاهات في صفوف السكان البدو على امتداد السنين، واتجاه الفجوات بين السكان البدو والسكان اليهود في الجنوب (باستثناء المواقع التي ذُكرت فيها مجموعة مقارنة أخرى).

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
التربية والتعليم، والتعليم العالي	معدّل علامات امتحانات "ميتساف" في الرياضيات في الصفّ الثامن	- 2016-2017 2018-2019	- 2010-2009 2011-2010	لم يطرأ تغيير على الفجوة
		459	455	لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت
		550	528	
	علامات امتحانات "ميتساف" في الإنجليزيتة في الصفّ الثامن	- 2016-2017 2018-2019	- 2010-2009 2011-2010	تقلّصت الفجوة
		437	418	لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت
		533	534	
	نسبة الذكور الذين يتلقون الدراسة في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجي الفوج	2019	2011	لم يطرأ تغيير على الفجوة
		79.0	70.3	اتّجاه إيجابي
		94.4	89.5	
	نسبة الإناث اللواتي يتلقين الدراسة في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجات الفوج	2019	2011	تقلّصت الفجوة
		82.5	73.2	اتّجاه إيجابي
		97.1	95.5	
	نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بچروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-ذكور	2019	2010	اتسعت الفجوة
		16.2	12.7	اتّجاه إيجابي
		67.0	40.4	
	نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بچروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-اناث	2019	2010	تقلّصت الفجوة
		38.6	28.2	اتّجاه إيجابي
		78.3	63.1	

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
علامة الپسيخومتري (بالمعدّل)	البدو اليهود في الجنوب	2019	2010	 اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		457	393		
علامة ياغيل (امتحان تقييم المستوى في اللغة العبريّة) (بالمعدّل)	البدو سائر السكان العرب	2019	2010	 اتّجاه إيجابيّ	زالت الفجوة
		90	76		
نسبة الحاصلين على لقب أكاديمي نسبة للذين أعمارهم 20-29	البدو اليهود في الجنوب	2018-2019	2010-2011	 اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		1.06	0.89		
التشغيل					
نسبة التشغيل-رجال	البدو اليهود في الجنوب	2019	2010	 اتّجاه إيجابيّ	لم يطرأ تغير على الفجوة
		62.3	58.2		
نسبة التشغيل -نساء	البدو اليهود في الجنوب	2019	2010	 اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		30.4	20.8		
معدّل أجور الأجيرين -رجال (بالشاقل)، بأسعار 2010	البدو اليهود في الجنوب	2018	2010	 اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		7,785	6,387		
		11,212	9,895		

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	
الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	2018	2010
لم يطرأ تغيير على الفجوة	 اتجاه إيجابي	5,029	4,097
		7,082	5,957
			بدويّات يهوديات في الجنوب
			معدّل أجور الأجيرين-نساء (بالشافل)، بأسعار 2010
اتّسعت الفجوة	 لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت	2018	2010
		55.4	54.6
		39.6	41.8
			البدو اليهود في الجنوب
			نسبة الأجيرين الذين يتقاضون راتبًا أقلّ من الحد الأدنى للأجور
تقلّصت الفجوة	 اتجاه إيجابي	2018	2010
		8.3	12.6
		3.0	3.4
			البدو اليهود في النقب
			وَفَيَات الرّضّع (لكلّ 1,000 ولادة حيّ)
لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط		2016	
		30.25	
		32.26	
			البدو اليهود
			نسبة انتشار مرض السكرّي في صفوف الرجال أبناء 65-74 عامًا
لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط		2016	
		41.9	
		28.4	
			البدو اليهوديّات في الجنوب
			نسبة انتشار مرض السكرّي في صفوف النساء بنات 65-74 عامًا
المشاركة المدنيّة والحُكم			
ثمّة تباين كبير في البيانات السنويّة وعليه لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير		2019	2016-2015
		50.1	52.9
		46.7	47.4
			البدو اليهود في النقب
			نسبة الذين يثقون بالحكومة

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
نسبة من يقدّرون أنّ أداء السلطة المحليّة جيّد	البدو اليهود في الجنوب	2019	2015	 اتّجاه سلبيّ	اتّسعت الفجوة
		43.6	47.9		
		71.3	72.1		
نسب التصويت في انتخابات الكنيست	البدو اليهود في الجنوب	انتخابات الكنيست التاسعة عشرة (19)	انتخابات الكنيست الثالثة والعشرين (23)	 اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		45.8	56.0		
		60.2	64.9		
الإسكان والبنى التحتيّة					
نسبة الذين عبّروا عن رضاهم عن المواصلات العامّة	البدو اليهود في الجنوب	2019	2014	 اتّجاه سلبيّ	اتّسعت الفجوة
		47.8	54.3		
		69.0	67.7		
الرفاه الشخصي والاجتماعيّ					
نسبة الذين يشعرون بالتمييز (عدم مساواة في التعامل) في مرحلة اجراء المقابلات معهم	البدو اليهود في الجنوب	2019	2016-2015	 اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		32.9	44.6		
		18.7	19.7		
نسبة الراضين عن الحياة	البدو اليهود في الجنوب	2019	2011-2010	لا يمكن الإشارة إلى اتجاه للتغيير بسبب التباين الكبير في البيانات السنويّة	اتّسعت الفجوة
		54.7	78.1		
		89.7	87.7		
تكنولوجيات المعلومات					
نسبة مستخدمي الإنترنت	البدو اليهود في الجنوب	2019	2011-2010	 اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		64.4	40.5		
		89.3	69.8		
عدد أهداف استخدام الإنترنت	البدو اليهود في الجنوب	2019	2011-2010	 لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت	اتّسعت الفجوة
		3.0	3.1		
		4.7	3.7		

ملاحظات عن الجدول:

- المصطلح «اتّجاه ايجابي» يتطرق الى حالة ارتفاع اكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكّان البدو. كذلك الأمر مصطلح «اتّجاه سلبي» يتطرق الى حالة انخفاض اكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكّان البدو.
- المصطلح «تقلّص الفجوة» يتطرق الى حالة انخفاض بمعدّل 0.5% في السنة أو أكثر. كذلك الأمر بالنسبة للمصطلح «اتّساع الفجوة» يتطرق الى حالة ارتفاع بمعدّل 0.5% في السنة.
- في الحالات التي طرأت فيها تغيّرات بالغة على البيانات من سنة إلى أخرى، جرى احتساب الاتّجاه بحسب معدّل نصف سنويّ، في بداية الفترة وفي نهايتها.